



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا

المسؤولية الدولية عن الارهاب البيئي  
رسالة ماجستير تقدم بها  
الطالب  
محمد محمد علي اللامي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات شهادة  
الماجستير في القانون العام

بإشراف  
الدكتور مالك منسي الحسيني  
أستاذ القانون الدولي العام المساعد

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ  
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ  
أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا  
بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ))  
صدق الله العلي العظيم

المائدة : الآية ٣٢

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى :  
منابر النور التي أضاءت لي طريق العلم...أساتذتي  
من رباني على اليقين وواقدا سنين عمره نبراساً لينيرو  
لي طريق الحق  
...والذي

رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان  
التي ما غابت عن خاطري ولا غادر نورها الأرض أطال الله  
عمرها

...أمي وجزاها خير الجزاء  
من هم اكرم منا حظوةً في الجنان ... أخوي الشهداء  
جاسم ورائد

من أعانني على الأيام ورافقني في رحلتي ... الأخ أبو  
حسين الشطري

أحباب الله وأملتي في الدنيا وعملي الصالح في الآخرة أن  
شاء الله الرحمن حفظهم الله

...ابنائي

محمد محمد علي

## شكر وإمتنان

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون إلى إحسانه من الشاكرين ، والصلاة والسلام على الشمس الممدة لسراج القلوب ومصابيح النفوس وانجم الهدى وأقمار البيان رسول الله محمد الأمين وعلى آله وصحبه المنتجبين وبعد:

يطيب لي وأنا أتوج جهدي هذا بتقديمه للمناقشة، أن أتقدم بشكر تعجز عن الإحاطة به الكلمات، ويمتدح فيه وصف مختلف اللغات...

إلى أستاذي الكريم الدكتور مالك منسي الحسيني الذي أحاطني بفضله، وغمرني بلطفه، وأفادني من علمه، إذ أشرف على البحث ورعاه منذ أن كان بذرة إلى أن أصبح ثمرة، فأغناه بسديد رأيه وحسن توجيهه، فكان نعم المشرف، أثابه الله لما بذل من جهد وجزاه عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والعرفان لعامة معهد العلمين للدراسات العليا لما قدمته لي من مساعدة وتوجيه وإرشاد كان له بالغ الأثر في إتمام دراستي للماجستير في رحابها، وإلى أساتذة

قسم القانون الفرع العام الذين كان لهم الفضل في إتمام  
دراستي هذه وزرع حب العلم والبحث في نفسي.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالعرفان والتقدير  
إلى لجنة المناقشة وحضورها مشكورة لمناقشة هذه  
الرسالة على الرغم من تحمل عدد من أعضائها مشقة  
السفر وعنايه وإثقاله عليهم بقراءة هذه الرسالة ، وما  
سيبذلونه من حسن توجيه وإرشاد.

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى موظفي مكتبة كلية  
القانون جامعة الكوفة وموظفي مكتبة العتبة العلوية  
لجهودهم الثمينة في رفدنا بالمصادر. و شكراً لكل من أسدى  
إلي نصحاً او يّسر لي مصدراً او مرجعاً.

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى من نسيت شكره  
بقلمي فشكره في القلب.

سائلاً المولى أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء.

الباحث

## المستخلص

يعد الارهاب البيئي من الظواهر الإرهابية التي اوجدت مخاوف في المجتمع الدولي و أصبحت مدار اهتمام الباحثين وقد تناولت هذه الدراسة المسؤولية الدولية عنها إذ كان من أهم ما تناولته القاء الضوء على انواع جريمة الارهاب البيئي، و بيان صورها و اسبابها والأضرار الناتجة عنها كما سلطت الضوء على بعض التطبيقات من الواقع العملي التي من خلالها تعرضت البيئة العراقية الى أفعال جريمة الارهاب البيئي وبيان قدرة القانون الدولي البيئي على توفير الحماية الدولية للبشر و اعيانهم عبر تطبيق نظام المسؤولية الدولية ، لان دراسة موضوع الارهاب البيئي والاهتمام به والعناية يؤدي الى نشر الوعي في المجتمع مما يساعد على الحد من انتشار هذه الظاهرة .

إذ توصلت الدراسة الى نتائج مهمة فجريمة الارهاب الدولي عن التلوث البيئي قد تكون من جرائم الضرر، كما يمكن أن تكون من جرائم الخطر، وان للأضرار البيئية خصوصية تختلف عن الأضرار الاخرى يصعب معها تحديد الضرر الموجب للمسؤولية وامكانية التعويض عنه، فهي تختلف من ناحية تأثيرها ووقت حدوثها ومصدرها كما انها تمتزج مع عناصر أخرى .

إذ تم تقسيم هذه الدراسة على ثلاثة فصول تناولنا فيها التعريف بالإرهاب البيئي ، والفصل الثاني تكييف نظام المسؤولية الدولية عن جرائم الارهاب البيئي وكان الفصل الثالث معنيا بالجهود الدولية في حماية البيئة ، ودور القضاء الدولي في تسوية منازعاتها .

## المحتويات

الموضوع	ص
المقدمة	من ١ الى ٣
الفصل الأول : التعريف بالإرهاب البيئي	٤
المبحث الأول : مفهوم الإرهاب البيئي	٥
المطلب الأول : تعريف الإرهاب وانواعه وصوره	٥
الفرع الاول: تعريف الإرهاب ودوافعه	من ٥ الى ١٨
الفرع الثاني: انواع الإرهاب البيئي وصوره	من ١٧ الى ٢٧
المطلب الثاني: علاقة جريمة الإرهاب البيئي باركان الجريمة الدولية	من ٢٧ الى ٣١
الفرع الأول : علاقة جريمة الإرهاب البيئي بالركن المادي للجريمة الدولية	من ٣١ الى ٣٤
الفرع الثاني : علاقة جريمة الإرهاب البيئي بالركن المعنوي للجريمة الدولية	من ٣٣ الى ٣٥
المبحث الثاني: الأساس القانوني لتجريم الإرهاب البيئي	٣٦
المطلب الاول: أساس تجريم الإرهاب البيئي في القوانين الداخلية	من ٣٦ الى ٣٨
الفرع الاول: الأساس القانوني لتجريم الإرهاب البيئي في القوانين العربية	من ٣٧ الى ٤١
الفرع الثاني: أساس تجريم الإرهاب البيئي في التشريعات الفرنسية	من ٤٠ الى ٤١
المطلب الثاني: أساس تجريم الإرهاب البيئي في القانون الدولي	من ٤١ الى ٤٥

من ٤٤ الى ٤٧	الفرع الاول: أساس توصيف الإرهاب البيئي كجريمة دولية
من ٤٧ الى ٤٩	الفرع الثاني: أساس توصيف الإرهاب البيئي في الاتفاقيات الدولية والعرف الدولي
٤٩	الفصل الثاني: تكييف نظام المسؤولية الدولية عن جرائم الارهاب البيئي
٤٩	المبحث الاول: مفهوم المسؤولية الدولية
٥٠	المطلب الأول تعريف المسؤولية الدولية وانواعها
من ٥١ الى ٥٦	الفرع الاول: تعريف المسؤولية الدولية
من ٥٦ الى ٦١	الفرع الثاني: انواع المسؤولية عن جريمة الارهاب البيئي
٦٠	المطلب الثاني: المنظور القانوني للمسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي وعناصرها
من ٦١ الى ٦٨	الفرع الاول: الأساس القانوني للمسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي
من ٦٧ الى ٧٣	الفرع الثاني: عناصر المسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي
من ٧٣ الى ٧٦	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لمسؤولية الدول عن جريمة الارهاب البيئي واحكامها
٧٣	المطلب الاول: الطبيعة القانونية لجريمة الارهاب البيئي
من ٧٤ الى ٨٢	الفرع الاول: جريمة الارهاب البيئي بين جرائم الضرر وجرائم الخطر
من ٨١ الى ٨٧	الفرع الثاني: جريمة الارهاب البيئي جريمة دولية
من ٨٧ الى ٨٩	المطلب الثاني: أحكام المسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي
من ٨٩ الى ٩٦	الفرع الاول: أركان المسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي
٩٦	الفرع الثاني: آثار المسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي



١٠٠	الفصل الثالث: الجهود الدولية في حماية البيئة ودور القضاء الدولي في تسوية منازعاتها
١٠٠	المبحث الاول: الجهود الدولية في حماية البيئة وآثارها على البيئة العراقية
١٠١	المطلب الاول: الجهود الدولية لحماية البيئة
من ١٠١ الى ١٠٦	الفرع الاول: دور منظمة الأمم المتحدة في حماية البيئة
من ١٠٦ الى ١١٤	الفرع الثاني: دور المنظمات التخصصية في حماية البيئة
من ١١٤ الى ١١٥	المطلب الثاني: الآثار البيئية على العراق اثناء حرب الخليج
من ١١٥ الى ١٢٠	الفرع الاول: التزامات سلطات الاحتلال تجاه البيئة
من ١٢٠ الى ١٢٥	الفرع الثاني: انتهاكات سلطات الاحتلال للبيئة العراقية
١٢٥	المبحث الثاني : دور القضاء الدولي في تسوية المنازعات البيئية
من ١٢٥ الى ١٢٦	المطلب الاول: تكييف نوع المسؤولية الدولية عن جريمة الارهاب البيئي
من ١٢٦ الى ١٣٣	الفرع الاول: المسؤولية الدولية المدنية عن جريمة الارهاب البيئي
من ١٣٣ الى ١٣٦	الفرع الثاني: المسؤولية الدولية الجنائية عن جريمة الارهاب البيئي

١٣٦	المطلب الثاني: دور القضاء الدولي في تسوية المنازعات البيئية
من ١٣٧ الى ١٤٣	الفرع الاول: دور محكمة العدل الدولية في تسوية المنازعات البيئية
من ١٤٣ الى ١٤٧	الفرع الثاني: دور المحكمة الجنائية الدولية في تسوية المنازعات البيئية
١٤٧ الى ١٥٥	الخاتمة
١٥٥	المصادر
A	Abstract